[159] * (بسم ا الرحمن الرحيم) * الحمد رب العالمين، وأفضل صلواته وأزكى تحياته على خير خلقه محمد، وعترته الاطهار، ما تعاقب الليل والنهار. وبعد، فقد قال - عز من قائل - في محكم كتابه الكريم ومبرم خطابه العظيم: " واعتصموا بحبل ا جميعا ولا تفرقوا "، و " ان تنصروا ا ينصركم ويثبت أقدامكم " 2. لا ريب أن الشعوب الاسلامية، بحاجة ملحة إلى استعادة شخصيتها الاسلامية، وتنمية الاحساس بالاسلام، وبتوجيهاته السياسية والاجتماعية والتربوية والاقتصادية، وإلى أن تقف موقفا حاسما، أمام التيارات المدمرة الملحدة الوافدة من خارج العالم الاسلامي، كي لا يجد المستعمر مجالا لزرع الافكار الالحادية الهدامة كالصهيونية والشيوعية. فالمسلمون يواجهون في عقر دورهم، وفي بلادهم، وفي نواديهم

_____ 1) آل عمران / 103. 2) سورة محمد - صلى ا عليه وآله - / 7. [*] _____